

Distr.: General
25 February 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة العشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، 21 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 15:00

الرئيس: السيدة بيشكوبا (نائبة الرئيس بالنيابة) (بلغاريا)

المحتويات

البند 23 من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)

(أ) الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (تابع)

(ب) التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق

19-18248 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 15:00.

البند 23 من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية
(تابع)

(أ) الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (تابع) (A/74/71) و A/74/73- E/2019/14 Add.1 و A/74/73-E/2019/14/Add.2 و E/2019/14/Add.1 و A/74/306/Add.1 و A/74/73-E/2019/14/Add.3

(ب) التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية (تابع)
(A/74/336)

1 - السيدة أحمد (السودان): قالت إن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 تتطلب أن تكون منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أكثر فعالية وتعاوناً. وأضافت أن وفدها يعلق أهمية كبيرة على مبادئ منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الواردة في قراري الجمعية العامة 243/71 و 279/72. واعتبرت أنه ينبغي للقضاء على الفقر بجميع أشكاله أن يكون الهدف الرئيسي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية بعد تنشيطها. والتعاون الوثيق مع الحكومات أساسي من أجل تعزيز تولى السلطات الوطنية زمام الأمور والقيادة وضمان مراعاة الأولويات الوطنية. وينبغي أيضاً للجيل الجديد من أفرقة الأمم المتحدة القطرية تعزيز التشاور مع الحكومات.

2 - ومن شأن تحسين تمويل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن يجعل المنظومة أكثر فعالية وأن يمكن من تلبية الأولويات والاحتياجات الوطنية، ولا سيما أولويات أقل البلدان نمواً والبلدان النامية. وينبغي اتخاذ التدابير الكفيلة بتوفير تمويل كاف ومستدام يمكن التنبؤ به للمنظومة الإنمائية.

3 - ورأت أن التعاون بين بلدان الجنوب ضروري وهو، على غرار التعاون الثلاثي، يقدم إسهاماً قيماً في التنمية المستدامة. بيد أن التعاون بين بلدان الجنوب هو مكمل للتعاون بين بلدان الشمال والجنوب وليس بديلاً منه. وأعربت عن ترحيب وفدها بالوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، التي تأمل في أن تؤخذ في الاعتبار عند تنفيذ خطة عام 2030.

4 - السيد بولينو لا بورده (أوروغواي): قال إنه ينبغي للأمم المتحدة أن تدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول

الأعضاء، بما فيها تلك التي نجحت، من خلال إجراء تعديلات هيكلية وفتح أسواقها وتنفيذ تدابير أخرى، في تحقيق مستوى متوسط من التنمية، ولكنها مع ذلك اعتمدت على التعاون الدولي للبقاء في هذا المستوى. وقد استُبعدت بعض البلدان أساساً من الحصول على المساعدة الإنمائية الرسمية استناداً إلى معيار - هو نصيب الفرد من الدخل - لا يعكس الواقع الاقتصادي والاجتماعي على الأرض، بما في ذلك استمرار الفقر وعدم المساواة الهيكلية، أو مراعاة الطابع المتعدد الأبعاد للتنمية.

5 - ومضى يقول إنه بالنظر إلى أن نصيب الفرد من الدخل في أوروغواي يفوق مبلغاً معيناً، فقد أعيد تصنيفها كبلد مرتفع الدخل، مما يجعلها غير مؤهلة لتلقي المساعدة الإنمائية الرسمية، بيد أن أرقام نصيب الفرد من الدخل تخفي تفاوتات في توزيع الثروة وتحديات من قبيل عدم المساواة والتضخم وارتفاع تكاليف المعيشة. وأكد أن أوروغواي ملتزمة بمفهوم التنمية الانتقالية وهي ستواصل تنسيق الجهود الكفيلة بالكف عن قياس التنمية قياساً على نصيب الفرد من الدخل حصراً.

6 - السيد الشراح (الكويت): قال إن وفده يرحب بالجهود المبذولة لدعم وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لأن هذا التعاون أساسي لتحقيق مستويات أعلى من التنمية بجميع أبعادها. ورأى أن التعاون بين بلدان الجنوب انعكس إيجاباً على ديناميات التعاون الدولي لأنه يأخذ في الاعتبار احتياجات البلدان النامية. غير أن التعاون بين بلدان الجنوب، بالنظر إلى طبيعته الطوعية والتعاونية، هو مكمل لأنواع أخرى من التعاون، ولا سيما المساعدة الإنمائية الرسمية، وليس بديلاً منها.

7 - ومضى يقول إن نحو 40 سنة قد انقضت على اعتماد خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وإعلان الكويت بشأن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، اللذين كانا منصة إطلاق التعاون الفعال بين بلدان الجنوب. وينبغي ألا يقتصر هذا التعاون على التعاون التقني، بل ينبغي أن يشمل أشكالاً أخرى من التعاون ترمي إلى مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتحسين التنسيق، وتحقيق الاستقرار في بلدان الجنوب، مع مراعاة أولويات تلك البلدان، بغية تمكينها من تحقيق التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وقد شكّل عقد مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب بداية مرحلة جديدة في الشراكة بين بلدان الجنوب.

في الوقت نفسه على جذب الاستثمار الأجنبي بغية تمكين البلد من تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

12 - السيد مورارو (جمهورية مولدوفا): قال إن وفده يرحب بفرصة تقييم التقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة 243/71. وكما لوحظ في تقرير الأمين العام عن تنفيذ هذا القرار (A/74/73-E/2019/14)، أُحرز تقدم كبير في إرساء أسس جديدة وفي التنسيق والمساءلة على جميع المستويات. وأعرب عن ترحيب وفده بالجهود المبذولة في عام 2019 لوضع الصيغة النهائية لأجزاء تكميلية هامة من هيكل الإصلاح تهدف إلى دعم نظام المنسقين المقيمين الجديدين، بما في ذلك إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المعاد تصميمه والجوانب القطرية لإطار الإدارة والمساءلة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

13 - وأضاف قائلاً إن الغرض من اتفاق التمويل، الذي يشكل عنصراً آخر بالغ الأهمية من عناصر الإصلاح، هو معالجة الاختلال بين الموارد الأساسية والموارد غير الأساسية. ومع أن مشاكل تمويل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لن تُحل بالضرورة باعتماد أهداف النسب المثوية للتمويل الأساسي، فإنه ينبغي للاتفاق أن يساعد في توسيع نطاق مصادر الدعم التمويلي، لا سيما بالنسبة إلى نظام المنسقين المقيمين الجديدين. وينبغي للمنظمة أن تستكشف طرائق تمويل أخرى شبيهة بالموارد الأساسية، بما في ذلك آليات التمويل الجماعي الجيدة التصميم التي يمكن أن تساعد منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الاستجابة للدعوة إلى إسداء مشورة متسقة في مجال السياسات وإلى اتباع نهج متكاملة.

14 - واعتبر أنه ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية المعاد تحديد وضعها أن تضطلع بدور أكبر في الجهود الرامية إلى تمويل أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك عن طريق دعم الحكومات في الاستفادة على نحو كاف من التمويل والشراكات والتكنولوجيا. وأعرب عن أمله في أن تتمكن جميع أفرقة الأمم المتحدة القطرية في نهاية المطاف من دعم البلدان المستفيدة من البرامج من أجل إقامة تحالفات تمويلية بغية سد فجوة تمويل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

15 - وأردف قائلاً إن وفده يسلم بالتقدم المحرز حتى تاريخه في وضع نهج أكثر استراتيجية واتساقاً للأمم المتحدة على الصعيدين العالمي والقطري. ومن واجب كل الجهات المعنية التأكد من أن عملية الإصلاح الحالية ستجعل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أكثر شفافية وخضوعاً للمساءلة وإبداءاً للتعاون. ويتطلب استحداث برامج أفضل

8 - وأردف قائلاً إن بلده قدم، من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، مساعدة إلى أكثر من 100 بلد، مما جعل الكويت من أكبر مقدمي المعونة الإنسانية والإنمائية في العالم. وينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تفي بالتزاماتها تجاه البلدان النامية وأن تقدم ما يكفي من المساعدة الإنمائية الرسمية. وبغية مواجهة التحديات المعقدة التي يصادفها العالم، من الضروري أيضاً تحسين التعاون بين جميع الجهات المعنية. وللأمم المتحدة دور قيادي تضطلع به في هذا الصدد عن طريق تيسير تبادل الخبرات والدروس المستفادة.

9 - السيد لينانغي بريمنز (جمهورية أفريقيا الوسطى): قال إنه بعد عودة العمل بالنظام الدستوري في البلد، بدأت الحكومة تنفيذ خطة عام 2030، ووضعت، تحقيقاً لهذا الغرض، الخطة الوطنية للإنعاش وبناء السلام للفترة 2017-2021. وقد تلقت جمهورية أفريقيا الوسطى الدعم من شركاء تقنيين وماليين لتنفيذ الخطة والوفاء بالالتزامات الدولية المتعهد بها بموجب إعلان باريس بشأن فعالية المعونات والخطة الجديدة للانخراط في مساعدة الدول الهشة. وأنشئت أطر للحوار والرصد والتقييم بهدف تحسين التعاون وجعل سياسات البلد الاقتصادية والاجتماعية أكثر فعالية. وقام الشركاء التقنيون والماليون بزيارات قطرية منتظمة لتقييم عمل الحكومة وجمع البيانات ومناقشة اتجاه السياسات. وعلى الصعيد الوطني، نُفذت التنمية في شراكة مع القطاع الخاص والسلطات المحلية والمجتمع المدني.

10 - واستدرك قائلاً إن تقدماً أُحرزَ مع أن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى لا تزال هشة. فقد مكّنت المساعدة الإنمائية الرسمية وتحسين تعبئة الموارد المحلية الحكومة من الشروع في عملية إعادة بسط سيادة القانون، وإنشاء مؤسسات فعالة ومفتوحة، وتوفير تعليم عالي الجودة وشامل للجميع، وإيجاد فرص عمل، بهدف بناء مجتمع سلمي وتعزيز التنمية المستدامة. وتعكف الحكومة على تحديث نظام إدارة الضرائب، بدعم من الشركاء التقنيين والماليين للبلد، كما عُقدت دورات تدريبية بشأن ضريبة القيمة المضافة، ومراجعة الحسابات الضريبية، والخطة المحاسبية التي وضعتها منظمة مؤامة قوانين الأعمال في أفريقيا.

11 - وختم قائلاً إن جمهورية أفريقيا الوسطى تلقت أيضاً دعماً من صندوق النقد الدولي من خلال ترتيب التسهيل الائتماني الممدد على مدى ثلاث سنوات المبرم في عام 2016. وأعلن أن حكومته ستواصل استكشاف كل الفرص لزيادة تعبئة الموارد المحلية والعمل

أحد عن الركب أن تركز على الحد من أوجه عدم المساواة وعلى تعزيز حقوق الإنسان والقواعد والمعايير الدولية.

19 - واعتبرت أن للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أثرا مضاعفا على النمو والقضاء على الفقر والتنمية المستدامة، ومع ذلك فإن الشؤون الجنسانية لم تُدمج في بالكامل في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. ويجب تنفيذ خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تنفيذا كاملا. وقالت إن نمط التمويل الحالي للمنظومة الإنمائية يشكل عقبة أمام الإصلاح، لذا فإن وفدها يرحب باتفاق التمويل. وينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تنظر في كيفية تحسين مرونة تمويلها وإمكانية التنبؤ به. إن عدم كفاية تمويل نظام المنسقين المقيمين الجديد يشكل مدعاة للقلق. وأُعربت عن استعداد الترويج للاضطلاع بدورها من حيث تقاسم الأعباء.

20 - وختمت قائلة إن وفدها يتطلع إلى تلقي تقرير تحليلي شامل قائم على الأدلة من الأمين العام في عام 2020 يتناول كل أحكام قراري الجمعية العامة 243/71 و 279/72، بما في ذلك نظام المنسقين المقيمين، فضلا عن التقرير السنوي لمكتب التنسيق الإنمائي. وأُعربت عن حرص وفدها على مواصلة المشاركة في عملية الإصلاح، لا سيما في ما يتعلق باستعراض الأصول الإقليمية والمكاتب المتعددة الأقطار، بيد أنه يجب على المنظمة أن تقدم جدولا زمنيا للمشاورات مع الدول الأعضاء ومذكرات إحاطة بشأن التقدم المحرز حتى تاريخه.

21 - السيد ليوي (ولايات ميكرونيزيا الموحدة): أعرب عن ترحيب وفده بقرار الأمين العام العمل، بتشاور وثيق مع حكومات منطقة ميكرونيزيا، على إنشاء مكتب متعدد الأقطار مخصص في شمال المحيط الهادئ للوقوف على احتياجات وأولويات بلدان شمال المحيط الهادئ ودعم جهودها الرامية إلى المضي في خطة عام 2030 وإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا). وقال إن وفده دعا قبل وقت طويل إلى إنشاء مكتب كهذا فمن شأنه أن يقرب الأمم المتحدة من شعوب بالاو وجزر مارشال وكيريباس وناورو وولايات ميكرونيزيا الموحدة، وأن يحسن تقديم خدمات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الأرض، ما من شأنه أن يعزز بدوره نوعية الحياة في المنطقة. وقد اجتمع رؤساء البلدان الخمسة على هامش الأسبوع الرفيع المستوى للدورة الحالية للجمعية العامة لمناقشة موقع المكتب الجديد، وكانوا أوصوا الأمين العام بإنشاء المكتب المتعدد الأقطار في ولايات ميكرونيزيا الموحدة. وقال إن

للمساءلة جملة أمور منها تقديم تقارير موحدة عن تنفيذ القرارات المتصلة بالإصلاح من قبل مجالس إدارة كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بغية تحسين الرقابة والاتساق.

16 - واستطرد قائلاً إن وفده يثني على الجهود التي تبذلها وحدة التنفيس المشتركة لتحسين الاتساق والتعاون على نطاق المنظومة، والفعالية التنظيمية، والمساءلة والنزاهة، ويوافق على أن من شأن تعزيز التعاون بين الوكالات، ولا سيما على المستوى القطري، أن يحسن إلى حد كبير الكفاءة والفعالية في خدمات الدعم الإداري. واعتبر أنه ينبغي أن تتفد بالكامل توصيات الوحدة لتحسين الكفاءة والفعالية، بصيغتها الواردة في تقريرها عن هذا الموضوع (JIU/REP/2018/5). وأعرب أيضا عن تأييد وفده للتوصيات التي قدمتها الوحدة في استعراضها لخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (JIU/REP/2019/2). وينبغي للتوصيات أن تكون حافزا لتعزيز مساءلة منظومة الأمم المتحدة في ما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

17 - السيدة مو (النرويج): قالت إن الغرض من الإصلاح الطموح للأمم المتحدة هو تحسين قدرة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ خطة عام 2030 بطريقة متسقة ومتكاملة وفعالة، ولكن لن يُكتب لها النجاح إلا إذا وامت جميع كيانات الأمم المتحدة سياساتها وإجراءاتها مع أهداف الإصلاح. ورأت أن الشفافية تتسم بأهمية بالغة لضمان الثقة في عملية الإصلاح. وتحقيقا لهذه الغاية، يجب أن تتاح للجمهور كل التقارير والوثائق التوجيهية الداخلية الصادرة على نطاق المنظومة، بما يمكن الجهات المعنية من المشاركة على نحو فعال ومجدٍ في العمليات الحكومية الدولية.

18 - وأضافت قائلة إنه يجب تمكين المنسقين المقيمين بشكلٍ فعلي لقيادة جهود منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد القطري. وتحقيقا لذلك، يجب تنفيذ إطار الإدارة والمساءلة تنفيذا كاملا. وإضافة إلى ذلك، ينبغي لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة أن يشكل انعكاسا للميزة النسبية التي تتمتع بها المنظمة في كل بلد، لأن الأمم المتحدة لا تستطيع أن تفعل كل شيء في كل مكان. ومن شأن إجراء تقييم قطري تشاوري مشترك يحدد الأسباب الجذرية لعدم المساواة والفقر في البلد أن يشكل نقطة انطلاق جيدة. وينبغي للجهود التي تبذلها المنظمة لضمان عدم تخلف

يستسببان في تقويض الثقة والاطمئنان وقد يعرضان مصداقية الأمم المتحدة للخطر في الأجل الطويل.

26 - وأفاد بأن نيبال وضعت ثقفتها، بعد أن حولت تركيزها إلى التنمية والازدهار، في قدرة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية المعاد تنظيمها على تلبية احتياجاتها وأولوياتها الإنمائية بفعالية. وذكر في هذا الصدد أن توفير وسائل تنفيذ كافية والاستفادة منها على النحو الأمثل أمر بالغ الأهمية لإيجاد نظام للمنسقين المقيمين حيادي ومعزز القدرات. واعتبر أنه ينبغي للتمويل أن يكون قابلاً للتنبؤ به ومتوائماً مع أولويات البلدان المستفيدة من البرامج. وقال إنه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، يجب على المجتمع الدولي أن يعمل على سد فجوة التمويل الآخذة في الاتساع، نظراً لأن الموارد الأساسية هي الركيزة الأساسية لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

27 - ويبيّن أن التعاون بين بلدان الجنوب بوصفه عنصراً مكتملاً للتعاون بين الشمال والجنوب، ينطوي على إمكانات هائلة للتعجيل بتنفيذ خطة عام 2030. ورحب بعقد مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، معرباً عن الأمل في أن يلهم هذا المؤتمر المجتمع الدولي لتسخير فوائد التعاون بين بلدان الجنوب.

28 - وختم بالقول إن أشد الفئات تحلفاً عن الركب في أضعف البلدان سوف تتحمل وطأة أي فشل لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية المعاد تنشيطها في الوفاء بوعودها. ورأى أن القدرة على تلبية احتياجات البلدان ستكون الاختبار الحاسم لمدى نجاح الأمم المتحدة.

29 - **الأميرة آل سعود** (المملكة العربية السعودية): قالت إن وقدما يرحب بمجهود الأمين العام الرامية إلى تنفيذ أحكام قراري الجمعية العامة 243/71 و 279/72 وإلى جعل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أكثر فعالية. غير أن الشفافية والمساءلة والتمويل الكافي تتسم بأهمية بالغة لإحراز تقدم. ومنذ الخمسينات، قدمت المملكة العربية السعودية المساعدة الإنمائية الرسمية لدعم المشاريع في مجالات رئيسية مثل تطوير البنية التحتية والتدريب، وكذلك خلال الأزمات الإنسانية. وبلغت المساعدة الإنمائية الرسمية التي قدمتها المملكة العربية السعودية 1,9 في المائة من دخلها القومي الإجمالي.

30 - ورأت أن العمل الذي يضطلع به المنسقون المقيمون مفيد للغاية. وأعربت عن ترحيب وفدها بالجهود المبذولة لضمان مراعاة

حكومته على استعداد للعمل مع الأمم المتحدة وجميع الشركاء لجمع المكتب حقيقة واقعة.

22 - **السيد البوفلاسة** (البحرين): قال إن التعاون بين بلدان الجنوب بات يتسم بأهمية متزايدة على مدى العقد الماضي بسبب الدور المتنامي لبلدان الجنوب في الاقتصاد العالمي والجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والدول الأعضاء لتجهيز البلدان النامية في الجنوب بالأدوات اللازمة للتصدي للفقر وانعدام الأمن الغذائي وتعزيز الابتكار الصناعي والتنمية الاقتصادية. وفي مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، دعت الحكومات إلى التضامن مع شعوب الجنوب بغية التعجيل في إحراز تقدم نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

23 - ومضى يقول إن البحرين استفاد من التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجالات مثل تطوير الممارسات الزراعية المستدامة والأمن الغذائي. ومن الأهمية بمكان أن تتبادل جميع الدول الأعضاء الدروس المستفادة والخبرات، بما ييسر تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ورأى أن التعاون بين بلدان الجنوب ضروري لضمان مستقبل مستدام لجميع البلدان، لا لبلدان الجنوب فحسب.

24 - **السيد بندري** (نيبال): قال إن الطموحات التي ترنو إليها خطة عام 2030 تتطلب تحلي منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بدرجة عالية من التجاوب والفعالية والتبسيط. ويقدم قرار الجمعية العامة 243/71 و 279/72 توجيهها جيداً في هذا الصدد. واعتبر أن تولى السلطات الوطنية زمام الأمور والقيادة يشكل عاملاً بالغ الأهمية في تنفيذ خطة عام 2030، وبرنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً للفترة 2011-2020، وبرنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للفترة 2014-2024.

25 - ورأى أنه ينبغي للمهمة الأساسية لنظام المنسقين المقيمين أن تكمن في تنسيق عمل الكيانات الميدانية للأمم المتحدة والتأكد من اتساق الجهود الإنمائية وتوأمها مع الخطط والسياسات الوطنية. وأكد أن المساءلة أمر بالغ الأهمية. ومع أن العمل لا يزال جارياً على إعادة تحديد دور منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، فمن المهم تجنب فترة انتقالية طويلة، إذ ينبغي تركيز جميع الجهود على تنفيذ خطة عام 2030. وينبغي مواءمة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المعاد تصميمه ووثائق البرامج القطرية مع الخطط والأولويات الإنمائية للحكومات. وأوضح أن تولى زمام الأمور على الصعيد الوطني سيؤدي إلى تفادي الازدواجية وإهدار الموارد اللذين قد

ولذلك فإن وفده مسرور لأن يعلم أن وحدة التفتيش المشتركة قد خلصت إلى أن تقدما كبيرا قد تحقق بالنظر إلى الموارد المستثمرة. وقد أثبتت خطة العمل على نطاق المنظومة أنها إطار فعال لتتبع التقدم المحرز على نطاق المنظومة وتحقيق التحسينات، كما أنها مهدت الطريق من حيث وضع معايير للمساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وأظهرت خطة العمل على نطاق المنظومة أيضا أن منظومة الأمم المتحدة يمكن أن تعمل معا بشكل مختلف. وأبرز الاستعراض أيضا العمل القيم الذي تقوم به هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) ودورها القيادي، وهو مثال جيد على الطريقة التي نجحت فيها هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الاستفادة من ولايتها التنسيقية.

34 - واستطرد قائلاً إنه في ما يتعلق بالمرحلة الثانية من خطة العمل على نطاق المنظومة، اتفقت سويسرا مع وحدة التفتيش المشتركة على أن ضمان الجودة هام لآلية تعتمد على الإبلاغ الذاتي وأنه ينبغي لكل من الكيانات أن يتحمل مسؤوليته عن ضمان الجودة. ومع ذلك، فإن أحد أسباب نجاح خطة العمل على نطاق المنظومة هو إجراء تقييم لجميع كيانات الأمم المتحدة بطريقة منسقة. ولذلك يجب على أي آلية لضمان الجودة أن تقوم بالأمر نفسه، بحيث تظل عمليات التصنيف قابلة للمقارنة على نطاق المنظومة بأسرها.

35 - وأعرب عن قلق وفده لأن مجال الموارد البشرية والمالية، وهو أبرز التزام للكيان المبلغ بتحقيق المساواة بين الجنسين، لم يشهد سوى تقدم محدود. ويجب ألا تصبح خطة العمل على نطاق المنظومة مجرد ورقة تين للتلطي وراها. وينبغي لجميع كيانات الأمم المتحدة أن تزيد استثماراتها في مجال المساواة بين الجنسين.

36 - وأردف قائلاً إن وفده يتفق مع وحدة التفتيش المشتركة على ضرورة تعزيز المساءلة. ومن شأن الكشف العلني عن أرقام كل من الكيانات المبلّغة أن يزيد من الشفافية والمساءلة. غير أنه لا يتعين بالضرورة إدراج هذه الأرقام في تقرير الأمين العام. وأعرب عن اهتمام وفده بالاطلاع من هيئة الأمم المتحدة للمرأة على آخر مستجدات التقدم المحرز في إنشاء بوابة بيانات على الإنترنت يمكن نشر التقديرات فيها.

37 - السيدة كاربنتييه (رئيسة مكتب مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في نيويورك (الأونكتاد)): قالت إن تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بما في ذلك زيادة التجارة بين بلدان الجنوب

المساواة بين الجنسين والتوازن الجغرافي في نظام المنسقين المقيمين. ورغم تقدير وفدها أيضا للجهود المبذولة لتحسين الكفاءة، فإنه ينبغي بذل هذه الجهود بالتعاون مع البلد المستفيد من البرنامج، وينبغي احترام أولويات ذلك البلد. وختمت قائلة إن المملكة العربية السعودية تتطلع إلى إجراء مناقشات شفافة وشاملة بشأن إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

31 - السيدة ميكائيل (إريتريا): قالت إن ميزة التعاون بين بلدان الجنوب هي في إمساك الجهات الوطنية بزمam المسؤولية، وهو أمر هام لإشاعة شعور بالشراكة والتضامن داخل الجنوب العالمي. ويقدم التعاون بين بلدان الجنوب نمجا استراتيجيا للتغلب على التحديات الهيكلية التي تواجه البلدان النامية. ومع ذلك، فإن الصعوبات التي تواجهها أقل البلدان نموا، بما في ذلك النزاعات، والتحديات المتصلة بالمناخ، والكوارث الطبيعية، والقدرة الإنتاجية المحدودة، وضعف البنى التحتية، لا يمكن التصدي لها من خلال التعاون بين بلدان الجنوب وحده. لذا ينبغي استكشاف كل وسائل التعاون المتاحة، بما فيها التعاون الثلاثي والتعاون بين الشمال والجنوب والتعاون الثنائي. واعتبر أن من الضروري وجود قيادة قوية، وتعزيز أوجه التآزر والكفاءة، وإقامة شراكات أقوى وأكثر تركيزا في المجالات الوطنية ذات الأولوية بما يضمن تحقيق التحول الاجتماعي والاقتصادي والبيئي السريع للبلدان النامية. وأكد أن إريتريا تجهد في سبيل تعزيز قدراتها الإنتاجية عن طريق الاستثمار في رأسها البشري.

32 - ورأت أن لا غنى عن السلام والاستقرار لإطلاق الإمكانيات الكاملة للبلدان المتضررة من النزاعات وتحرير الموارد التي تمس الحاجة إليها. وقد عززت التطورات الإيجابية الأخيرة في القرن الأفريقي روحا جديدة من التعاون الإقليمي، بعد عقدين من النزاع وانعدام الثقة. وتعمل بلدان المنطقة معا حاليا في شكل وثيق لمعالجة المسائل المعقدة المتصلة بالسلام والأمن والتنمية بطريقة تتسق مع أولويات وتطلعات شعوب المنطقة. وختمت قائلة إن إحلال السلام والاستقرار في المنطقة يحمل معه وعودا بأن يؤدي ذلك إلى زيادة التجارة والاستثمار، وتحسين نظم النقل والاتصالات، وتحسين البنى التحتية.

33 - السيد أمان (سويسرا): أعرب عن ترحيب وفده بالاستعراض الكافي والوافي الذي أجرته وحدة التفتيش المشتركة لفعالية خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وقيمتها المضافة وأثرها. ومضى يقول إن سويسرا قدمت دعما ماليا للمرحلة الأولى من خطة العمل على نطاق المنظومة،

وتبادل الممارسات السليمة والدروس المستفادة والخبرات المكتسبة من الجنوب، هي جزء لا يتجزأ من ولاية الأونكتاد. وفي عامي 2018 و 2019، عقد الأونكتاد عشرات من جلسات الحوار المتعلقة بالسياسات وحلقات العمل المتعلقة ببناء القدرات بشأن التعاون بين بلدان الجنوب، وأنشأ عدداً من الشراكات الرامية إلى النهوض بالتعاون بين بلدان الجنوب، وقدم دعمه إلى أكثر من 20 من الأحداث والمبادرات الإقليمية ودون الإقليمية والأقليمية.

38 - ومضى يقول إن الأونكتاد قدم دعماً إلى العديد من البلدان النامية للمشاركة في التجارة بين بلدان الجنوب وإقامة الشراكات. فعلى سبيل المثال، ساعد الأونكتاد في إقامة شراكة بين أربعة بلدان أفريقية والهند تهدف إلى الاستفادة من القيمة الخفية للمنتجات الثانوية للقطن، وواصل مساعدة البلدان على المشاركة في النظام الشامل للأفضليات التجارية بين البلدان النامية. وفي ما يتعلق بالتعاون التقني وبناء القدرات، أنشأ الأونكتاد مراكز امتياز إقليمية في فييت نام وموريشيوس لبناء قدرات أقل البلدان نمواً على تطوير قطاعات مصائد الأسماك لديها وتحسين مستواها، في حين عمل الأونكتاد في أمريكا الجنوبية والشرق الأوسط وشمال أفريقيا على تشجيع تبادل المعارف بين وكالات المنافسة ووكالات حماية المستهلك.

39 - واستطرد قائلاً إن الأونكتاد أصدر، في إطار التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، تقريراً بعنوان *Forging a Path Beyond Borders: The Global South*، قدم فيه توصيات واقتراحات عملية لتنظر فيها بلدان الجنوب. وفي المؤتمر، نظم الأونكتاد مناسبة جانبية بشأن التدفقات المالية غير المشروعة في أفريقيا ودور التعاون بين بلدان الجنوب، ناقش خلالها المشاركون الطريقة التي تعوق بها هذه التدفقات تحقيق أهداف التنمية المستدامة وما هي الإجراءات السياسية التي يمكن اتخاذها لمواجهة هذه المشكلة. وفي أعقاب المؤتمر، عقد الأونكتاد جلسة إحاطة في جنيف، بالاشتراك مع مركز الجنوب ومنظمة العمل الدولية ومجموعة الـ 77 والصين، لإطلاع الجهات المعنية على مستجدات نتائج المؤتمر ومناقشة كيفية مواصلة تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

رفعت الجلسة الساعة 16:00.